

الموضوع الثاني

وظائف وخصائص وأهداف الإدارة المالية

أولاً : علاقة الإدارة المالية بالوظائف الأخرى

أ - المحاسبة والإدارة المالية :

هناك الكثير ممن يخلطون بين هاتين الوظيفتين بسبب استخدام نفس المصطلحات ونفس القوائم المالية حين تناول هذين الموضوعين، وبالتالي لا يجدون farkاً بينهما .

ولكن الصحيح هو أن المحاسبة تهتم أساساً بعملية جمع البيانات، في حين تهتم الإدارة المالية بتحليل هذه البيانات لغايات اتخاذ القرار، فالمحاسب يتولى إعداد الميزانيات وقوائم الدخل، أما المدير المالي فيركز على التدفقات النقدية وعلى المعلومات المحاسبية التاريخية عند اتخاذ قراراته في إدارة الموجودات والاستثمار .

ب - الاقتصاد والإدارة المالية
هناك ترابط قوي بين الإدارة المالية
والاقتصاد، لأن كلا منهما يهدف إلى
الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة،
فالاقتصادي يهدف إلى استخدام الموارد
المحدودة لمقابلة أهداف المجتمع في الحياة
الفضلى، والإدارة المالية تتخذ قراراتها
المالية لتحقيق أفضل عائد لأصحاب
المشروع.

ج - التسويق والإنتاج والإدارة المالية :
للتسويق والإنتاج والأساليب الكمية
علاقة بالقرارات اليومية للمدير المالي، فعلى
المدير المالي أن يأخذ في الاعتبار أثر تطوير
منتج جديد وتسويقه، لأن هذين النشاطين
يحتاجان إلى تمويل، ومن ثم فإن لهما أثرهما في
التدفقات النقدية للمؤسسة، كذلك يؤدي تغيير
أساليب الإنتاج إلى استخدام آلات جديدة، وهذا
يتطلب تقدير هذه الاحتياجات وتمويلها.

ثانياً : وظائف الإدارة المالية

يمكن أن نحدد وظائف الإدارة المالية بما يلي :

- التخطيط المالي : يهتم التخطيط المالي بدراسة احتياجات المشروع من الاموال و تقدير الارباح المتوقعة من استخدام هذه الاموال ، و كذلك دراسة مصادر التمويل المختلفة و اختيار افضلها
- الرقابة المالية : و هي عبارة عن متابعة تنفيذ الخطط المالية الموضوعية ، لمعرفة الصعوبات التي تعترض هذه الخطط ، و حل هذه الصعوبات و معالجة الانحرافات .
- الحصول على الاموال : و تهتم بإيجاد المال اللازم مع الاخذ بعين الاعتبار مصدر هذا المال و تكلفته
- استثمار الاموال : اي استثمار الاموال التي تم الحصول عليها بشكل يحقق اكبر الفوائد الممكنة
- مواجهة مشاكل خاصة : و هي عبارة عم مشاكل لا تتكرر كثيرا مثل الاندماج او في حالة الانضمام حيث تظهر الحاجة الى عملية اعادة تقييم الاصول في الشركة

ثلاثاً : أهداف الإدارة المالية

١- تعظيم القيمة السوقية للسهم: العمل على زيادة سعر السهم في السوق المالي

٢- تعظيم القيمة الحالية للشركة: العمل على زياده الاستثمارات في الشركة

٣- تعظيم الربح: زياده الارباح الموزعة سنوياً

٤- تحقيق المسؤولية الاجتماعية:

- توفير فرص عمل

- توفير منتج بأفضل الاسعار

- توفير كفاءة عالية في استخدام المنتج

تَحْمِيْدُ اللهِ